وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم التربية البدنية والرياضية

مذكرة تخرج لنيل شهادة ليسانس
في التربية البدنية والرياضية
بعنـوان :

دور منهاج التربية البدنية والرياضية في تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية من وجهة نظر الاساتذة

* دراسة ميدانية بولاية ورقلة *

إعداد الطلبة :
- بوشارب ما ما

تحت إشراف الأستاذ :
د. عبدي صالح

السنة الجامعية 2019-2020

كلمة شكر

عملا بقول الرسول صلى عليه وسلم "من لم يشكر الناس لم يشكر الله"

نشكر الله تعالى على توفيقه لنا لإنجاز هذا البحث.

يسعنا ويشرفنا أن نتقدم بجزيل الشكر إلى كل من ساهم معنا في إنجاز هذا العمل، سواء من قريب أو من بعيد.

وأخص بالذكر الدكتور القدير: عبدي صالح ، و عائلته الكريمة، المشرف على مشروع تخرجي،.

فلم يبخل بتوجيهاته ونصائحه ، ولم يتوانى في تقديم أرائه الصائبة ، حتى تم إنجاز هذا العمل.

وكل من ساعدني من قريب أو بعيد

وتحياتنا إلى كل أساتذة وطلبة وعمال قسم التربية البدنية والرياضية بجامعة ورقلة.

"والله في عون العبد ما دام العبد في عون أخيه"

ماما

الإهـــداء

بسم الله الرحمن الرحيم

الى من قال فيها الصادق الصديق الذي لا ينطق على الهواء.

"الجنة تحت أقدام الأمهات"الى التي حملتني في بطنها و سهرت لأجلي ،

الى التي باركتني بدعائها و سامحتني بحبها و حنانها الغالية

و العزيزة على قلبي دعيني أرفع اكف الدعاء ، ليرحمك ويرزقك جنة الفردوس...أمي.

الى الذي تعب لارتاح و كافح لأنال الى صاحب القلب الأبيض العرندس ...والدي.

الى أغلى كنز وهبه الله لي أخواتي "الزهرة، خيرة، صفية"

الى أعمامي وعماتي ة ابنائهم أخوالي وخالاتي و أبنلئهم كل باسمه.

الى أستاذي المحترمين" الطاقم الذي درسني بالمعهد" –شكرا جزيلا–

الى رفقاء دربي و طفولتي–

الى كل من اعرفهم ولم أذكرهم...

الى جميع رفقاء الجامعة.

الى زميلات و زملاء العمل.

الى أساتذة و طلبة و عمال معهد التربية البدنية و الرياضية بجامعة ورقلة

الى من جمعتني بهم لحظة صدق ... و فرقتني بهم لحطة صدق

أهدي ثمرة جهدي و تعبي.

ما ما.

المخلص:

في الدراسة الحالية كان التوجه لمعرفة مستوى مساهمة مناهج التربية البدنية و الرياضية في تنمية قيم مجال الإنتماء للمواطنة لدي تلاميذ المرحلة الثانوية ، و معرفة الفروق في تقديرات أفراد العينة حول مدي مساهمة مناهج التربية البدنية و الرياضية في تنمية قيم مجال الانتماء لدى تلاميذ المرحلة الثانوية تعزي متغير التصنيف.

و أعتمد المنهج الوصفي، و استخدمت الطالبة الباحثة ، استبيانا من تصميمها ، حول مستوي مساهمة مناهج التربية البدنية و الرياضية في تنمية مجال الانتماء للمواطنة لدي تلاميذ المرحلة الثانوية ،وكان من المفروض اجراء الدراسة على اجراء عينة متكونة من 40 استاذ للتربية البدنية و الرياضية ، بثانويات ولاية ورقلة ، على أمل أن مناهج التربية البدنية و الرياضية ، تساهم في تنتمية مجال الانتماء للوطنية لدي تلاميذ المرحلة الثانوية ، و أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في تقديرات أفراد العينة حول مستوى مساهمة مناهج التربية البدنية و الرياضية في تنمية مجال قيم الانتماء للوطنية ، تعزي متغير التصنيف.

وعلى ضوء النتائج كانت هناك بعض المقترحات.

الكلمات المفتاحية: منهاج التربية البدنية و الرياضية، مجال الانتماء للمواطنة.

الملخص باللغة الأجنبية

n the current study, the tendency was to find out the level of the contribution of physical education and sports curricula in developing the values of the field of belonging to citizenship among secondary school students, and to know the differences in the estimates of the sample members about the extent of the contribution of the physical education and sports curricula in the development of the values of the field of belonging among high school students that attribute the classification variable.

The descriptive approach was adopted, and the researcher used a questionnaire designed by her about the level of contribution of physical education and sports curricula to the development of the field of belonging to citizenship among secondary school students, and the study was supposed to conduct a sample consisting of 40 professors of physical education and sports in high schools The state of Ouargla, in the hope that the physical education and sports curricula contribute to the belonging of the field of patriotism among secondary school students, and that there are statistically significant differences in the sample members 'estimates of the level of the contribution of physical education and sports curricula to the development of the field of values of belonging to patriotism. Classification variable.

In light of the results, there were some proposals.

Key words: Physical education curriculum and sports, field of belonging to citizenship.

قائمة المحتويات

الموضوعات	الورقة
الإهداء.	أ
الشكر .	ب
ملخص الدراسة	ج
قائمة المحتوى	د
قائمة الجداول	هـ
المقدمة	1
1- الاشكالية.	
2- الفرضيات.	
3- أهداف الدراسة.	
4- أهمية الدراسة	
5- تحديد المفاهيم و مصطلحات الدراسة.	
6-مناهج التربية البدنية و الرياضة.	
7- مجال الانتماء للمواطنة.	
استاذ التربية البدنية و الرياضة	
التلميذ الثانوي	
المرحلة الثانوية	
الفصل الاول:	
*مناهج التربية البدنية و الرياضية في التعليم الثانوي	

*الانتماء للمواطنة	
مناهج التربية البدنية و الرياضية في التعليم الثانوي	
المناهج التربوية و مناهج التربية البدنية و الرياضية	
الاسس العامة لبناء المناهج التربوية	
مكونات المنهاج الدراسي	
المفاهيم المتداخلة مع المنهاج الدراسي	
تعريف درس التربية البدنية و الرياضية	
أهمية درس التربية البدنية و الرياضية	
الطبيعة التربوية لدرس التربية البدنية و الرياضة	
الأسس العلمية للتربية البدنية في مرحلة التعليم الثانوي في الجزائر	
الاسس الايدولوجية	
الاسس النفسية	
منهج التربية البدنية و الرياضية و متطلبات الانتماء الوطني	
الاهداف الخاصة لتدريس مادة التربية البدنية و الرياضية لمرحلتي المتوسط و الثانوي	
الارتباط بالأهداف التعلمية	
المنهج التربوي و متطلبات الانتماء للمواطنة	
– ماذا نعني بالانتماء.	
مفهوم الانتماء الوطني : لغة و اصطلاحا.	
أسباب الاهتمام بالانتماء في العصر الحالي	
الانتماء من المنظور الاجتماعي	
اهمية الانتماء على المستوى النفسي	

مكونات (مجلات) الانتماء للمواطنة.	
دور الاستاذ الثانوي في تنمية قيم الانتماء للمواطنة	
الفصل الثاني: الدراسات السابقة و المتشابهة	
1- دراسة أطروحة الدكتوراه " عبدي صالح2017"-2018	
2-دراسة مقال "عبدي صالح" العدد35 سبتمبر2018	
3-دراسة مكروم2003.	
4-دراسة الغامدي 2010.	
5-دراسة أسماء بن تركي 2013.	
6- دراسة نين وسيلة 2013	
7-دراسة عايدة أبو غريب 2008	
التعقيب على الدراسات السابقة	
الفصل الثالث: الاجراءات الميدانية للدراسة:	
المنهج العلمي المتبع	
مجتمع و عينة الدراسة	
جدول يمثل التوزيع حسب متغير التصنيف	
المجال المكاني و الزماني	
الاستبيان	
الدراسة الاستطلاعية	
الخصائص السيكو مترية	

الفصل الرابع	
عرض وتحليل و تفسير	
الاستنتاج العام	

مقدمة

مقدمة:

في ضل التحولات العملاقة التي أوجدتها المتغيرات الحاصلة في العالم ، نشأت عينات اجتماعية تحمل أنماطا جديدة ، مما جعل القائمون و الفاعلون في مجال التربية ، للبحث عن حلول وصيغ تتماشى و هذه المتغير في محاولة جادة لا بقاء على قوام و مبادئ المجتمع، فأنشأت أنظمة تحاول من خلالها اعداد مواطن متمسك بفخر و اعتزاز بمقوماته، فكان لابد من ايجاد المكان الذي تبعت من خلاله هذا المشروع ، فكان ذلك من خلال تزكية مؤسساتها ، بما يتماشى و تحقيق الصبغة الوطنية السوية.

و باعتبار المدرسة هي النافذة التي يطل منها المجتمع على العالم ، من خلال ما تغرسه في النشء، الذي يتدرج في أطوارها في مختلف مراحله العمرية ، ليكتسب تلك الثقافة التي تعبر عن هويته اعتبرت مكانا مناسبا لصقل شخصيته ، التي ستصيح تحصيل حاصل لقيم المجتمع من خلال سلوكياته.

ومن الملاحظ أنه هناك مؤسسات عديدة تساهم ، و بفعالية في الميدان ، و تتشارك في صياغة و اعداد قالب يتماشى و سيل المتغيرات الجارف، كل بحسب مجالاته ، كلها تصب في نهر الانسان الصالح ، مدركة أهمية ذلك عبر الزمن ، غير أن أثقل عبئ تحملته المؤسسات التربوية التي تعتبر ثاني مستقبل للنشء بعد الاسرة .

فمن خلال ما تقدمه من برامج موحدة على ربوع الوطن ، باختلاف مناطقه ، و بأسلوب ممنهج و موجه ، تضمن من خلاله ، غرس أسباب التعلق بالوطن بشكله الايجابي ، دون أن تؤثر فيه المكتسبات الداخلية .

–و يؤكد المربون أن مواطنة الطلاب تتأثر بجميع عناصر المنظومة التعليمية من معلم ناجح ومنهج وإدارة والمناخ السائد في تلك المنظومة[1] .–

فالتعليم المتدرج حلال السنوات أو الاطوار ، يركز في كل مستوي على اعطاء الجرعات الكافية لتجعل من شخصية الطالب ن متوازنة ، و مترابطة ، و متلاصقة على كل ما يجعل تقدمه وطنيا ، فيصبح قادرا على الاخد و العطاء بتناول واجباته و حقوقه ، و هذا المكتسب الموجه كان من خلال ما مر به خلال مشواره

فالمدرسة تضع أول خطوات المواطن الصالح، من خلال تلك الظروف التي هيئت لها، فيقبل على المجتمع ، وهو متشبع بكل المبادئ و القيم ، فيعمل أليا على المواظبة على مكتسباته التي يؤمن أنها جزء منه ، فيدافع عنها و يعمل على استمراريتها ، و يقبل على ما أمامه من متغيرات دون الانصهار التام فيها ، لا نه متشبع

[1]– طارق عبد الرؤوف عامر ، **المواطنة والتربية الوطنية " اتجاهات عالمية وعربية** " ، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة ،2011، ص9 .

بانتمائه لوطنيه ، و يساير دون التفريط في مقومات هويته أينما حل و أرتحل، و يحاول أن يشكلها و ما يتماشى مع النمط الذي يخدم ثقافته.

ولآن التعليم التربوي حق أساسي بإجماع العالم ، لما يحمله من مبادئ ايجابية على مختلف الاصعدة ، "أسلوب مناسب لمعايشة الحياة و تعاطيها "، يحمل في طياته التوسع الطبيعي ، فقد أعتمد كقاعة أولية تحقق مكتسبات مستقبلية ، تتجلى في الآداءات و التعايش الذي يبديه في مجتمعه.

فالهدف الاسمى هو مواطن صالح ، ينتمي من خلال تلك المبادئ التربوية التي تلقاها عن وطنه فيتفاعل إيجابيا ملتزما بواجباته ، مضحيا أحيانا بحقوقه ان لزم لأجل وطنه .

غير أن المدرسة تجابه تحديات كبيرة من خلال ما يفرضه الواقع المستمر في التغير ، لمواجهة هذا التدفق الهائل بما يضمن المحافظة على كل تلك المعطيات التي تؤكد الانتماء لهذا الوطن، فمن هنا كان وضع منهاج تربوي يعمل على تزكية الوطنية ، و تثبيتها بما يضمن التواصل و الاتصال بين الاجيال .

فمن خلال البعد التكافئي الموزون الذي تحقق سبيل غير الاهتمام بها، و توفير كل الضروريات التي تحققها لتعزيز الانتماء الوطني، ولأهمية المنهج تم تكيفه ليتماشى ، و طبيعة المواد العلمية المقرر تعليمها، دون أغفال الترابط بينها لتجسيد الهدف العام المتكامل في أنشاء مواطن إيجابي.

فبعد الطفرة الرياضية التي اجتاحت العالم ، اصبح التفوق الرياضي من مظاهر السامية التي تبرز الدول، فصار لازما البحث في سبل تحقيق هذا الوجه ، بعد ذلك التفاعل الذي أبداه المجتمع و أعتبره جزء من قوة الانتماء، فكان التوجه للاهتمام بقسم التربية البدنية و الرياضة والاعتناء به ، و لعل أبرزها الانجاز الرياضي الكروي الذي حققه الفريق الوطني، أين جمع أطياف المجتمع قاطبة ، و خرجت رافعة الاعلام ، و لم تستني حتى المقيمين بالخارج ، الذين خرجوا يلوحون بالراية الوطنية ، و هذا تعبير عن انتمائهم و وطنتيهم ، أو نتائج سباق 1500 متر ، التي تنشر مظاهر البهجة وتوثق قوة الانتماء فهي ظواهر اجتماعية ايجابية يجب الحفاظ عليها ،- حيث يقول **أمين أنور الخولي**: "ولا شك بأن التربية البدنية والرياضة هي العمود الفقري في تثقيف الشباب والأطفال وتربيتهم من خلال الأنشطة البدنية والمعرفة الحركية والثقافية والترويحية ليتحملوا مسئوليتهم نحو أنفسهم وأجسامهم وحياتهم الشخصية والاجتماعية لينشأ مواطنين صالحين ينفعون أنفسهم ويخدمون أوطانهم[1]."

يعتمد التشكيل العام الهيكلي للمنظومة المدرسية على برامج تتحكم فيها على حسب المتغيرات للتوجه قدما نحو الامام ، وكما أسلفنا فأن مناهج التربية البدنية و الرياضية ، لا تقل أهمية عن باقي المناهج التي تتماشى

[1]- أمين أنور الخولي، جمال الدين الشافعي، **مناهج التربية البدنية المعاصرة** ، دار الفكر العربي، القاهرة، 2000، ص28.

و المستجدات ، أين يعتبر الوسط الرياضي جزء ممتد في عمق المجتمع من خلال الانشطة التشاركية الممارسة ، التي تعتبر استمرارا لتقويم الشخصية الوطنية و تعزيز كفاءة الانتماء.

لقد حدد القانون التوجيهي 04-08 المؤرخ في 23 يناير 2008 للمدرسة الغايات الاتية في مجال التربية: ترسيخ الشخصية الجزائرية ، التكوين على المواطنة ، التفتح و الاندماج في الحركة التطورية العالمية ، تأكيد مبدأ ديمقراطية التعليم ، واعطاء قيمة للموارد البشرية و ترقيتها .

حسب المبادئ الواردة في المرجعية العامة للمناهج ، فإن المنظومة التربوية الجزائرية مطالبة بإكساب كل متعلم مجموعة من الكفاءات المتعلقة بالقيم ، و تسعى الي تحقيق بعد مزدوج و تشكل كلا متكاملا و منسجما في إكساب التلميذ مجموعة من قيم الهوية ذات مرجعية (الاسلام العروبة و الامازيغية التي يكون إدماجها الانتماء الجزائري)،دعم اكتساب القيم العالمية 1-مقال الاستاذ صالح عبدي بمجلة العلوم الانسانية و الاجتماعية ، جامعة قاصدي مرباح و رقلة(الجزائر)2017، القيم العامة للمواطنة لدى التلاميذ في المؤسسة التعليمية و علاقتها بتحقيق أهداف المنهاج الدراسي للتربية البدنية و الرياضية كما يدركها الاساتذة. دراسة ميدانية بثانويات ولاية ورقلة.

حيث يتكون الجانب النظري من فصلين و هما: الفصل الاول وهو الفصل التمهيدي أما الفصل الثاني فهو فصل الدراسات السابقة .

الجانب التطبيقي متكون من فصلين : الاول للدراسة الاحصائية و الثاني لعرض و تحليل و مناقشة النتائج، دون أن ننسي المقترحات و الملاحق و المراجع.

مدخل عام للدراسة

1- الإشكالية

يقال أن المنهج هو اطار نظري ، يتميز بالدقة يتخده المعلمون مرجع أساسي، حيث يرافقهم في المراحل الدراسية المختلفة ، يعتنون بالجانب التطبيقي له، باعتباره المنهل الذي يرافقهم في ارساء دعائم التكوين الحسي، و الحركي و المعرفي ، و الوجداني ، دي الصلة بمنهج التربية البدنية و الرياضة ، و هذا الادراك جاء بعد كل تلك الدراسات العلمية التي قام بها المختصون و لا يزالون يواصلون ، و هدا من أجل التحديث المستمر ، و فق ما تمليه القيم الانسانية و الاجتماعية التي يتبناها المجتمع ، و من بين أهم هذه القيم التي تضمن التواصل و الترابط بين الاجيال" قيمة الانتماء"، -التي تنميها لدي المتعلم مؤسسات المجتمع مثل الاسرة و المدرسة ، فهي مجموع الحقوق التي يحض بها الفرد داخل الدولة و الواجبات التي يعيش فيها، و الواجبات التي عليه أداؤها وتعد أيضا ذلك الشعور بالانتماء للوطن و الحب نحوه ، و الشعور بالمواطنة ، يمثل المحرك الرئيسي لتكريسها و تفعيلها و تحويلها ، الى منظومة قيمة وهي سلوكيات ايجابية يقوم بها المواطن ، وذللك الشعور بالانتماء و حبه لذلك الوطن و التضحية من أجله و التفاني لمصلحته، و بذلك يمارس الافراد مختلف واجباتهم تجاهه ويحصلون على حقوقهم المتمثلة في الحرية و الكرامة و ترسيخ الديمقراطية و روح العدل و المساوة و غيرها [1].

وبإعتبار أن مناهج التربية البدنية و الرياضية الحالية في المرحلة الثانوية ، هي جزء لا يتجزأ من المناهج الدراسية ، كانت الدراية الحالية للكشف عن مستوي مساهمة مناهج التربية البدنية و الرياضية ، على ضوء ما تقدم يمكن طرح تساؤلين لتجيب عنهما الدراسة:

- ما مدى مساهمة مناهج التربية البدنية و الرياضية في تنمية قيم الانتماء للمواطنة لدي تلاميذ المرحلة الثانوية من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية و الرياضية؟

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أساتذة التربية البدنية و الرياضية حول مدى مساهمة مناهج التربية البدنية و الرياضية في تنمية الانتماء للمواطنة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية تعزي متغير التصنيف.

[1]- على اليافعي، **رؤى مستقبلية في مناهجنا**، دار الثقافة ج 1 1995، ص65.

2-أهداف الدراسة :

تهدف الى ما يلي:

معرفة مدي مساهمة (درجة) مناهج التربية البدنية و الرياضة في تنمية الانتماء للمواطنة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

معرفة الفروق في تقديرات (الاستجابة) أساتذة التربية البدنية و الرياضية حول مدى مساهمة مناهج التربية البدنية و الرياضية في تنمية مجال الانتماء للمواطنة لدي تلاميذ المرحلة الثانوية تعزي لمتغير التصنيف

3-أهمية الدراسة:

برزت في تناول المواضيع التالية:

- تفاعل عناصر العملية التعليمية التعلمية في البيئة التربوية (تلميذ، أستاذ التربية البدنية و الرياضية، مناهج التربية البدنية و الرياضية، في المرحلة الثانوية)
- ابراز أهمية التربية البدنية و الرياضية و مناهجها في التربية العامة و الشاملة
- قد تساعد في تقويم مناهج التربية البدنية و الرياضية للمرحلة الثانوية
- قد تساهم في توعية أساتذة التربية البدنية و الرياضية بالاهتمام بالغايات التربوية
- تساهم في توعية أساتذة التربية البدنية و الرياضية بالاهتمام بالجانب الوجداني

4-التعريف الاجرائي بمصطلحات الدراسة:

مناهج التربية البدنية و الرياضة: هي تلك المناهج و الوثائق المرافقة لها الصادرة عن وزارة التربية الوطنية (اللجنة الوطنية للمناهج)الخاصة بمادة التربية البدنية و الرياضية للمرحلة الثانوية، ، و عناصرها المتمثلة في الاهداف ، المحتوى الانشطة و الوسائل، طرائق التدريس، التقييم و التقويم، و المبنية حسب بيداغوجية المقاربة بالكفاءة .

مجال الانتماء: شعور داخلي يجعل المواطن يعمل بحماس و اخلاص للارتقاء بوطنه و الدفاع عنه.

أستاذ مادة التربية البدنية و الرياضية: هو الشخص المؤهل المعين من طرف وزير التربية الوطنية أو بتفويض منه (مديرية التربية الولائية) لتدريس مادة التربية البدنية و الرياضية

التلميذ الثانوي: هو التلميذ المسجل في الثانوية، و يتمد رس فيها بصورة نظامية.

المرحلة الثانوية: هي مرحلة من مراحل التعليم ، تأتي بعد مرحلة التعليم الاساسي مدتها تلاث سنوات تنتهي بامتحان شهادة البكالوريا تكون في مؤسسة تعليمية رسمية تسمي الثانوية.

التصنيف: هو معيار تتخذه المؤسسات التربوية في التميز في الكفاءات بين الاساتذة (أستاذ أو أستاذ رئيسي).

الفصل الاول

مناهج التربية البدنية والرياضة في التعليم الثانوي

الفصل الاول*-مناهج التربية البدنية والرياضة في التعليم الثانوي :

المناهج التربوية ومناهج التربية البدنية والرياضية:

أن التحول العام لأجل التطوير ، أوجب ايجاد سياسة التخطيط قبل التنفيذ ، لما تحمله من مدركات تجنب الدول الوقوع في متاهات الخلط و العشوائية ، لذلك انتهجت الدولة الجزائرية مبدأ التخطيط المبرج ، ذي الاهداف البعيدة ، فسارت المؤسسات التربوية عليه اين تكفل ذوي الاختصاص بأفراد مناهج تربوية تفاعل المبادئ الوطنية في محتواها ، ضمانا لإنشاء المواطن الصالح الذي تبدأ بوادر تعايشه خلال مراحل التدرج المدرسي. في حين لم تهمل تلك القيم التي تصنع شخصية المواطن الجزائري بكل أبعادها.

ولعل ما يستوقفنا هو محتوى منهاج التربية البدنية و الرياضة ، التي تعتبر امتدادا طبيعيا لتفعيل كافة و سائل التعليم و التعلم ، وكذا الوسيلة التي تساعد معلمي المادة على تفعيل محتواها و ايصال الرسالة على أكمل وجه.

فهذه المخططات جات لتؤكد المجهود المستمر في تطويرها من خلال تلك التوجهات للمذاهب الفكرية المعاصرة في مناهج التربية البدنية والرياضية، الذي تناولنا تعريفه سابقا ، لمعرفة بناءاته و عناصره.

.الاسس العامة لبناء المناهج التربوية :

هناك عدة أسس فلسفية ناظمة للمنهاج الدراسي ، منها أسس فلسفية (ما هي فلسفة المجتمع)، , أسس سيكولوجية (مراعاة خصوصية المراحل العمرية)، و أسس اجتماعية (أخد بعين الاعتبار خصوصية المجتمع)، و أسس علمية و معرفية (أخد بعين الاعتبار البحث العلمي في مختلف الحقول المعرفية)، و أسس مهنية(أخد بعين الاعتبار الجانب المهني و الحرفي لدى المعلم).

وعليه تتضح الصورة الحقيقية للمنهاج الذي، يتكامل مع المواد التدريسية الأخرى ، باعتبار اختلاف الهدف من خلال المحتوي و المصطلحات الذي يخدم أربع جوانب تمثلت في الجانب الجسمي الاجتماعي

النفسي و العقلي .

– مكونات المنهاج الدراسي:

يتم تنفيد المنهاج الدراسي عبر عدة مراحل منها :

أ–التعميم :و هي جعل المنهاج ينفذ في المدارس ، على مستوى البلد .

1– مرحلة التجريب : و هي أن يجرب على فئة قليلة من المتعلمين.
2– مرحلة التتبع: و هي مرحلة تتبع و تحديث المنهاج و جعله متجدد.
3– و مرحلة التقويم: هي تقويم مدي نجاح المنهاج أو فشله من خلال تحقيق الاهداف العامة التى وضع من أجلها.

– المفاهيم المتداخلة مع المنهاج الدراسي:

هناك عدة مفاهيم تربوية متداخلة مع المنهاج الدراسي ، منها مفهوم البرنامج الدراسي ، وهو مجموعة من المواد المقررة من طرف الوزارة الوصية، محددة في فترة زمنية ، و المقرر الدراسي هو مجموعة من الموضوعات الدراسية التي يلتزم التلاميذ بدراستها، في فترة زمنية ، وكذلك مجموعة الدروس و الحصص الموضوعة في الكتاب المدرسي ، و المنهج هو مجموعة من الخطوات و المراحل التي يتبعها الباحث في أنجاز بحث ما ، و منهجية التدريس و هي مجموعة من المراحل الممنهجة في سلسلة يقوم بها المدرس حسب المحتوى.

مناهج التربية البدنية والرياضية مشتقة من المناهج التربوية عامّة، إذ " تعتبر مناهج التربية البدنية والرياضية من أهم وسائل الّتعليم والّتعلم في مختلف مراحل التعليم، باعتبارها أحد مكونات العملية الّتعليمية وعنصرًا أساسيًا في تجسيد الّنوايا الحقيقية وأداء الرسالة التربوية لذا وجب علينا كمربين أن نوجّه أقصى طاقاتنا لإعداد منهاج للتربية البدنية والرياضية وإخراجه في أحسن صورة وذلك بغرض تهيئة الظروف وإتاحة الفرص لجميع التلاميذ وفي كامل أطوار التعليم لممارسة النشاط البدني الرياضي [1].

المبادئ الضرورية للمنهاج التربوي بمفهومه الحديث:–.

[1]– استاذ التربية البدنية و الرياضة – منتدى الجلفة لكل الجزائريين 01.09.2010 showredd.https.//wwwdjlfa.info

2–أحمد بوسكرة ، **مناهج التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي والتقني**، دار الخلدونية، الجزائر، 2005، ص3.

من المبادئ التي يمكن استخلاصها من التعريفات السابقة للمنهج التربوي بمفهومه الحديث ما يلي: –

1- ليست المناهج التربوية مجرد تشكيلة من المواد الدراسية، بل هي مكون أساسي لاستراتيجية تربوية تهدف لإصلاح النظام التربوي ولا شك أن مراجعة المناهج التربوية يهدف إلى تحسين مواءمتها مع المتغيرات الملحة الحالية والمستقبلية للمجتمع.

2- ديناميكية المناهج يجب أن تتسم بالمرونة ومواكبة التغيرات المحلية والعالمية.

3- استمرار مواءمة المناهج التربوية مع متطلبات المجتمع تستوجب الإبقاء على مراجعة المناهج مفتوحة من خلال إخضاع تنفيذها للتتبع والتقييم بكيفية مستمرة، وإدخال التصحيحات اللازمة كلما دعت الضرورة إلى ذلك.

4- أن المنهج ليس مجرد مقررات دراسية فقط بل مجموعة الخبرات التربوية التي تهيئها المدرسة ويقوم بها التلاميذ تحت إشرافها بقصد مساعدتهم على النمو الشامل وعلى التعديل في سلوكهم.

5- توفر الشروط الملائمة للتعليم الجيد.

6- الأخذ بعين الاعتبار الفروق الفردية للطلاب، توقعاتهم و قدراتهم.

7- ربط المناهج بمتطلبات الحياة وإمكانية استخدام الطلاب للمعلومات والاستفادة منها.

8- اهتمام المناهج بإشباع حاجات المتعلمين.

9- أصبحت المناهج منظومة متكاملة من العمليات التعليمية التي تقدمها المدرسة وتشمل جميع المواد الدراسية والأنشطة الصفية وللاصفيه[1].

- **تعريف درس التربية البدنية والرياضية:** يُعرّف درس التربية البدنية والرياضية على أنّه" الوحدة الصّغيرة في البرنامج الدّراسي في الخطة الشاملة لمنهاج التربية البدنية والرياضية بالمدرسة، وهي تشمل كل أوجه الأنشطة التي يُريد المدرّس أن يُمارسها تلاميذ هذه المدرسة، وأن يكتسبوا المهارات التي تتضمّنها هذه الأنشطة بالإضافة إلى ما يُصاحب ذلك من تعليم مباشر وتعليم غير مباشر[2].

[1]- حلمي أحمد الوكيل، مرجع سابق، ص44

[2]- محمود عوض بسيوني، فيصل ياسين الشاطئ، **نظريات وطرق التربية البدنية**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر،1992، ص94.

أما بالنسبة ل (الخولي وأخرون) يمثل درس التربية البدنية والرياضة الجزء الأهم من مجموعة أجزاء البرنامج المدرسي للتربية البدنية ومن خلاله تقدم كافة الخبرات والمواد التعليمية والتربوية التي تحقق أهداف المنهج، وعلى ذلك يفترض أن يستفيد منه كل طلاب المدرسة مرتين أسبوعيا على الأقل، كما أنه يجب على معلم التربية البدنية والرياضة مراعاة كافة الاعتبارات المتعلقة بطرق التدريس والوسائل التعليمية والتقويم حتى يمكن تحقيق تلك الأهداف بصورة سليمة"[1].

وترى كل من سهير بدير وبدور المطاوع أن درس التربية البدنية يعتبر الوحدة الأساسية للمنهج، ويمثل أصغر جزء من المادة الدراسية بل ويجمع كل خواصها، إذ تمثل الأنشطة الحركية التي تقدم للمتعلمين في وقت يتم تحديده لهم مسبقًا في الجدول المدرسي أثناء اليوم الدراسي، ويجبرون على حضوره إلا من أعفي بسبب يستوجب الإعفاء، كما يعمل الدرس على تحقيق أهداف المنهج العام للتربية البدنية " [2].

وبذلك يُمّثل درس التربية البدنية والرياضية" القالب أو الإطار الذي تتجمّع فيه كل الخبرات التربوية والرياضية والمدرسية، ويُنظر إليه على أساس القاعدة الأساسية للرياضي عامّة ورياضيي المستويات العليا خاصَّة، فتنشئة التلاميذ بالمدرسة على حبّ الدّرس وفق ما يقدم لهم من مهارات جديدة تعمل على تنمية قدراتهم واتّجاهاتهم نحوه، بحيث يزيد من ميولهم نحو فعاليات خاصّة، والتي تعمل على ترسيخ قاعدة الرياضة المدرسية، كما يُعتبر درس التربية البدنيّة والرياضية الوحدة الصّغيرة في البرنامج الدراسي، وهو أساس كل منهاج للتربية البدنية، كما يجب أن تراعى فيه حاجات الطلبة بالإضافة إلى ميولهم ورغباتهم[3].

– أهمية درس التربية البدنية والرياضية: لما كانت التربية البدنية والرياضيّة" تُعدّ الرّكن الأساسي لتطوير كافّة قدرات التلاميذ، فقد وجب الاهتمام بمادّتها وما تحتاج إليه من إمكانات بشرية ومادّية من مساحات وأجهزة وأدوات وبرامج ومناهج حديثة ."[4]

---

[1]– أمين أنور الخولي و أخرون، **التربية الرياضية المدرسية :دليل معلم الفصل وطالب التربية العملية** ، الطبعة الرابعة، دار الفكر العربي، القاهرة، 1991 ، ص 119.

[2]– بدير سهير و المطوع بدور ، **التربية البدنية مناهجها وطرق تدريسها**، مطابع الوطن، الكويت، 1996 ، ص87–88.

[3]– غسان صادق، سامي الصفار، **التربية البدنية والرياضية، كتاب منهجي**، بغداد، 1988، ص209.

[4]– قاسم المندلاوي وأخرون، **دليل الطالب في التطبيقات الميدانية للتربية البدنية والرياضية**، جامعة الموصل، العراق، 1990، ص98.

ولما كانت التربية البدنية والرياضية قد عُرفت بأّنها" عملية توجيه للّنمو والقوام للإنسان باستخدام الّتمرينات البدنية والّتدريبات الصّعبة وبعض الأساليب الأخرى، والتي تشارك في الأوساط التربوية بتنمية الّنواحي الّنفسية والاجتماعية و خلقية فإنّ ذلك يعني أنّ درس التربية البدنية والرياضية كأحد أوجه الممارسات لما يُحّقق أيضًا هذه الأهداف، ولكن على مستوى المدرسة فهو يضمن الّنمو الشامل والمشرّف للتلاميذ لتحقيق احتياجاتهم البدنية طبقًا لمراحلهم السّنيّة، فُتعطي الفرصة للّنابغين منهم بالاشتراك في أوجه الّنشاط داخل وخارج المدرسة .[1]

أغراض درس التربية البدنية والرياضية: لقد وضع الكثير من الباحثين جملة أغراض خاصّة بدرس التربية البدنية والرياضية، فنجد كل من "عباس أحمد السامرّائي و بسطويسي أحمد بسطويسي " قد حدّدا عدّة أغراض لدرس التربية البدنية والرياضية كما يلي[2] :

- تنمية الصّفات البدنية.
- الّنمو الحركي.
- الصّفات الخلقية الحميدة.
- الإعداد للدّفاع عن الوطن.
- الصّحّة والتعوّد على العادات الصّحيحة والسّليمة.
- الّنمو العقلي والتكيّف الاجتماعي.
- كما أشارت" عنايات أحمد فرج أّنه ينبثق من أهداف التربية البدنية العديد من الأغراض التي يسعى درس التربية البدنية والرياضية إلى تحقيقها وتشمل:
- الارتقاء بالكفاءة الوظيفيّة لأجهزة الجسم والصّفات البدنية.
- إكساب المهارات، الحركات، والقدرات الرياضية.
- إكساب المعارف الرياضية والصحيّة.
- تكوين الاّتجاهات القومية الوطنية وأساليب السلوك السويّة[3].

[1]– محمود عوض بسيوني، فيصل ياسين الشاطئ، مرجع سابق، ص92.

[2]– عباس أحمد السمرائي، بسطويسي أحمد بسطويسي، **طرق التدريس في التربية الرياضية**، جامعة بغداد، العراق، 1994، ص73.

[3]– عباس أحمد السمرائي، بسطويسي أحمد بسطويسي، نفس المرجع السابق، ص74.

–الطبيعة التربوية لدرس التربية البدنية والرياضية: وتتمثل الطبيعة التربوية لدرس التربية البدنية والرياضية" في عملية التّفاعل التي تتمّ بين التلاميذ في إطار القيم والرّوح الرياضية، حيث يكتسبون الكثير من الصّفات التربوية التي تعمل على تنمية السّمات المختلفة كالشعور بالصّدق والمثابرة والمواظبة واقتحام الصّعوبات مع الزّملاء ..هذه الصّفات تلعب دورًا كبيرًا في بناء الشخصيّة الإنسانية وُتكسبها طابعها المميّز، وعلى هذه المرتكزات تنبني أهداف درس التربية البدنية والرياضية ممّا تعطيه الطابع التربوي .[1]

هناك الكثير من العراقيل الميدانية ، تواجه المشرفين على هذا النشاط ، اذ لم يعتقدوا بتقنينها الاكاديمي ، أو باعتمادها كمهنة ، أو كبرنامج ، نظرا لترابطها الوثيق بجملة من التعاملات المجتمعية التي تعتبر اللبنة الخام التي ينشا فيها الطفل و يتواصل احتكاكه بها حيث يتبادل التأثير و التأثر بها . لان أهمية التربية البدنية و الرياضة لا تقتصر على التلاميذ في المدرسة فقط فالرياضة للجميع حيث أصبحت حقيقة لجزء كبير من المجتمع ، حيث أصبح الفرد ملزم بممارسة النشاط البدني للترويح و المحافظة على لياقته البدنية [2].

– الاسس العلمية للتربية البدنية في مرحلة التعليم الثانوي في الجزائر:

تستند التربية البدنية و الرياضة في وضع برامجها على قاعدة ثابتة و قد وصف " تشاربز" الخطوط العامة العريضة للأسس العلمية للتربية البدنية كما يلي: 1

الأسس الايدولوجية :

حيث أهتمت بجسم الانسان أولا، و بنشاطه الحركي حيث يتميز هذا الجسم بميكانيكية معقدة ، لذلك وجب على مدرس المادة أن يكون على دراية تامة حول هذا الجسم و تركيبه، ووظائف أعضائه ، عن طريق الحركة و الجهاز التنفسي و الجهاز الهضمي الذي تعمل عليه العضلات، فالمربي عليه أن تكون لديه قاعدة راسخة في العلوم الأساسية من الناحية البيولوجية ، لذا فأن منهج التربية البدنية و الرياضة يحتوى على المواد البيولوجية مثل: علم التشريح، علم وظائف الاعضاء البيولوجية الرياضية، وعلم البيو ميكانيك ، حيث تعطي الطالب و المعلم أو

[1] –Necole Decha Vanne, **Education Physique et Sportive**, Ed : Vigot, 1999, P : 13

[2] – عثماني عبد القادر، اتجاهات معلمي المرحلة الابتدائية الطور الاول و الثاني نحو التربية البدنية و الرياضة ، دراسة ميدانية على مستوى مدارس الابتدائية بمسيلة ، مذكرة ماجستيرفي النظرية و منهجية ت ب ر معهد ت ب ر جامعة الجزائر 2008 ص 99.

2–بن قناب الحاج ، تقويم تدريس مدرسي ت ب ر بالتعليم المتوسط كما يراها المدرسين، الموجه و التلاميذ ، رسالة دكتوراءفي نظريات ومناهج ت ب ر معهد ت ب ر ، الجزائر، 2006، ص 17.

المدرب خلفية علمية للمعاملة مع الانسان الرياضي. – و الانسان اذا ما عمل في ميدان يعرف أغواره أحبه و أنتمي اليه–.

الاسس النفسية (السيكولوجية):

أن معرفة الاسس السيكولوجية يمكن أن تعطي تحليلا دقيقا لآهم النواحي للنشاط البدني و الرياضي ، و تساهم في التحليل الدقيق للعمليات النفسية المرتبطة بالنشاط الحركي فاللعب من ميادين برنامج التربية و الرياضة ، فالنفسيون يرون أن اللعب هو الطريق الاسمى لفهم المحاولات التي يقوم بها الطفل للتوفيق بين الخبرات ، و اكتشاف مشاكله.

– الأهداف الخاصة لتدريس مادة التربية البدنية والرياضية لمرحلتي المتوسط والثانوي:

- يرى" **فانجيني جون** Vangini Jean " (1997) ذلك حسب ما جاء في المرسوم الفرنسي الصادر
- في 30 مارس 1994 ، الذي حدد أهداف تدريس هذه المادة كما يلي[1]:
- إعطاء الفرصة لكل المتعلمين والمراهقين لتنمية قدراتهم العضوية والحركية.
- السماح لجميع المتعلمين من التعرف عن قرب على الثقافة التي تحتويها الممارسة الرياضية خلال حصة التربية البدنية والرياضية.
- توفير الفرص اللازمة لكل المتعلمين من أجل الوقوف على أهم أبعاد التربية البدنية والرياضية سواء الاجتماعية، الثقافية والمعرفية...الخ، والتي بإمكانها أن تساهم في تسهيل وتنظيم الحياة عبر مختلف احل العمر.

كما أشار **لاكوست وآخرون** (1996) Lacoste C. et autres، إلى الأهداف الخاصة للتربية ، البدنية فيقول[2]"إننا يمكن أن نجد أهدافا أخرى تتمثل في تكوين المواطن الصالح، تنمة قدراته الجسمية، الخلقية، الجمالية، الصحية وتطوير معارفه بخصوص النشاطات البدنية والرياضية، إلى جانب هذه الأهداف،

[1] –Vangini Jean: **Construire des programmes en EPS pour les lycées et les collèges**, 02ème édition, Vigot, Paris, France, 1997, p20.

[2]– محمد الهادي عفيفي،**التربية والتغير الثقافي**، مرجع سبق ذكره ، ص 90.

4–عبدي صالح، مذكرة تخرج بعنوان: مناهج ت ب ر في تنمية المواطنة لدي تلاميذ المرحلة الثانوية –دراسة ميدانية بولاية شلف– 2018.

فإن التربية البدنية والرياضية تعمل أيضا على انتقاء وتوجيه المتعلمين الموهوبين، الذين لهم استعدادات جسمية ونفسية في مختلف الرياضيات، نحو الرياضة المدرسية مما يسمح لهم بعد ذلك، التوجه نحو الأندية ومختلف الفرق الرياضية."4

الارتباط بالأهداف التّعليمية :والمقصود بذلك أن يكون التقويم منسقا مع أهداف البرنامج المراد تقييمه، أي أن ترتبط عملية التقويم التربوي بالأهداف العامة للمنهج التعليمي، فإذا كان الغرض من تقويم العملية التعليمية هو اكتشاف نواحي القوة والضعف فيها وتصحيح مسارها فالوقوف على أهدافها والانطلاق منها واجب التنفيذ حتى يكون الحكم عليها سليما.

الشمول :وشمول عملية التقويم التربوي تتجلى في عدة صور أهمها ما يلي[1]:

- أن التقويم ليس مرادفا للامتحانات و الاختبارات، فهو أشمل منها جميعا.
- أن التقويم ليس مجرد تقييم، بل يتعدى ذلك إلى بيان جوانب القوة والضعف.
- أن التقويم عملية شاملة لجمع أنواع السلوك ومستوياتها.

الاستمرارية :فاستمرارية التقويم تُتيح الفُرصة للتوصل إلى نتائج دقيقة بحيث تسمح ب: [2]
- تغطية جميع الجوانب المراد تقويمها.

- تحديد نقاط القوة والضعف(عملية تشخيص) .
- الكشف عن المعوقات والصعوبات.
- إتاحة الفُرص لاستعمال الوسيلة أكثر من مرة بحيث يتم التوصل إلى نتائج ثابتة.
- إتاحة الفُرصة لاشتراك عدد كبير من الأفراد في عملية التقويم.

التكامل :ويُقصد به التناسق بين الوسائل المختلفة والمتنوعة، بحيث يتم في عدة مجالات منها:

- تكامل بين الوسائل المختلفة المستخدمة في عملية التقويم.

[1]- عمر الشيخ، **طرق التقويم وأدواته** ، مرجع سبق ذكره، ص 33.
[2]- عمر الشيخ ، نفس المرجع السابق، ص35.

- تكامل بين عملية التقويم وعملية التدريس.
- تكامل بين الأساليب المختلفة المستخدمة في عملية التقويم.

العلمية :والمقصود بالعلمية" توخي الصدق والموضوعية والثبات والدقة عند إصدار الأحكام وتحديد قيمة الأشياء"، بحيث" تُستخدم كل من الطرق الكمية والكيفية لجمع المعلومات وتحليلها، كذلك يجب التخطيط لعملية التقويم وتجنب العشوائية في العمل كي لا تضيع الجُهود والإمكانات سدى [1] "

التّكلفة :بحيث" يجب أن تكون عملية التقويم اقتصادية من حيث الجُهد والوقت والتكلفة[2] "

فبالنسبة للجُهد فلا يجب أن تستنفد عملية التقويم جهدا كبيرا من المتعلم كي لا يُصاب بالملل فتضعُف طاقته على العمل، أما بالنسبة للوقت لا يجب على المعلم إرهاق التلاميذ بالاختبارات المتتالية والواجبات المنزلية، حتى لا تستغرق الجزُء الأكبر من وقتهم في المنزل ولا تدع لهم الوقت الكافي للاستذكار أو الاطلاع الخارجي أو النشاط الاجتماعي أو الرياضي ...أما بالنسبة للتكاليف فمن الواجب أن لا تكون هناك مغالاة في الانفاق على عملية التقويم حتي لا تكون عبئا على الميزانية المخصصة للتعليم وكثرة الإنفاق ليست دلالة على حُسن الأداء [3]".

القيم التي تعززها النشاطات الرياضية:

من خلال دراستها نجد أن التربية البدنية و الرياضة ، تنمي الفرد في العديد من القيم منها:

التنافس: و هي من شروط النشاط الجماعي و الفردي ، غير أنها منافسة روح المداعبة ، و المنافسة العنيفة غير مرغوب بها ، وتقبل النتائج بشقيها.

التعاون: مواقف تدل على الالفة ، و الاخوة بين التلاميذ ، سواء كنشاط ممارس أو تصرف تلقائي للتعاون.

---

[1]– محمد الهادي عفيفي، **التربية والتغير الثقافي** ، مرجع سابق، ص 195.

[2]– علي أحمد مذكو، **مناهج التربية أسسها وتطبيقاتها** ، مرجع سبق ذكره، ص 263.

[3]– حلمي أحمد الوكيل، محمد أمين المفتي، **المناهج التربوية : المفهوم، العناصر، الأسس، التنظيمات، التطوير**، مرجع سبق ذكره، ص 170.

2– عبدي صالح ، مرجع سبق ذكره.

التكيف: نجد أن الفرق في انتماء كامل مع بعضهم البعض و ذلك في الاطار الممنهج للعملية الرياضية ففي الصورة العادية أنه تكامل يقود الى غرس اسمى القيم ، في حب الوطن و الرغبة للانتماء له في كل الظروف.

المنهج التربوي ومتطلبات الانتماء للمواطنة:

يمثل محتوى المنهج و المواد الدراسية البيئة المعرفية الاساسية لتعليم الطلاب ، حيث تقوم على محتوى أساسها معظم فعاليات التعليم و الانشطة التعليمية ، من تفاعلات و نقاشات و قياس و تقويم لتحصيل الطلاب و بالتالي يمكن المحتوي و في جميع الاطوار الدراسية أن يساهم في تنمية قيم الانتماء لدي الطلبة ، و يرى الكثير من التربويين ضرورة تضمين قيم الانتماء للمواطنة ، و القيم المرغوب فيها في المناهج و المقررات الدراسية في مختلف المراحل التعليمية ، و في المرحة الثانوية تحديدا لما يعنيه الطلبة في هذه المرحلة العمرية(المراهقة). [1].

1 –ماذا نعني بالانتماء؟

إن كل الزخم المتنوع الذي يغزو المجتمعات العالمية ، يدعو لا يجاد صيغ التفاعل و التطور دون المساس بأساسيات تركيبة الهوية الوطنية للمجتمع و الانتماء له، فمن خلال التربية يتم صقل هذه المبادئ التي تخدم الاعداد العام ، بهدف التفاعل الايجابي و المتكامل ضمن قانون الأخذ و العطاء المتساوي.

غير أن التأثير الخارجي بفعل التكنولوجيات الحديثة ، وغزات الارض و الفكر ،يقف حاجزا أمام الحفاظ على الشكل ، فينشئ تصارع قد تجعل من شعور الانتماء للوطن يتراخى بسبب ضعف التعزيز ، وهذا يؤثر على السلوك العام ، و السلوك الطلابي بصفة خاصة ، فلا بد من الذود عن مبادئه قيمه.

وتناول موضوع المواطنة بالمفهوم الحديث ، كان بعد تلك التداخلات التي كانت تهدد المجتمعات و تغير ملامحها سلبا ، فكان ايجاد سبيل للتعايش و الحفظ على الكينونة الاجتماعية من خلال الاهتمام بإذكاء ذلك الموروث للأجيال منذ النشأ و افراد ما يناسب كل مرحلة وطور ، وهذا بالاعتماد على مجموعة من الوسائل التي تخدم الفرد ليصير فعالا في مجتمعه ، وسلوكه ينم عن وطنيته .

[1]– عبد الباسط هويدي و الساسي حوامدي ، **المناهج التربوية و دورها في تنمية قيم المواطنة**، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد15، جامعة الوادي، الجزائر، مارس 2016، ص53.

وما الاهتمام بالجانب التربوي الهادف الا اساس قوي يؤكد على ضرورة التقدم الايجابي لكل ما هو يصب في صالح الفرد ، الذي يبدا بالتفاعل في المجتمع من المدرسة فتعتبر اللبنة الاولي ،الى أن يصير مواطنا في المستقبل يشاد له بالولاء مهما كان الموقف بفضل تربية المواطنة التي تلقاها.

وتحقيق المواطنة لا يقتصر على مجرد معرفة المواطن بحقوقه وواجباته فقط ولكن حرصه على ممارستها من خلال شخصية مستقلة قادرة على حسم الأمور لصالح الوطن وحتى تكون المواطنة مبنية على وعي لابد أن تتم بشكل مقصود من خلال الدولة حيث يتم تعريف الطالب بمفاهيم المواطنة وخصائصها منذ بداية المرحلة التعليمية الأولى وعبر مراحل التعليم المختلفة[1].

ونظرا للإقبال الشديد على المؤثرات التي تؤرق النشء ، وخاصة أنه في مرحلة عمرية حرجة(المراهقة) ، وعدم وجود البديل المميز ،نحن بأمس الحاجة للاهتمام بالتربية الوطنية المدرسية من خلال القائمين عليها لوعيهم الكافي بالحلول التي تعمل على ترسيخ مبدأ الانتماء للوطنية لمواجهة السلبيات .

ان الانتماء يعني احساس الفرد أو المواطن أنه جزء من كل، فاذا كان عضوا في اسرة فهو جزء لا يتجزأ من هذه الاسرة ، واذا كان فردا في مجتمع فهو جزء من لحمة و بنية هذا المجتمع يعيش فيه و يتعايش معه ، و يتفاعل مع تفاعلاته، و يعتنق ايدولوجيته، و يمثل ثقافته و يتمسك بها، و يكون ولاءه أولا و أخيرا لهذا المجتمع ، أو الوطن ، فاذا تعرض الوطن للخطر رد الفرد عنه كمواطن ، و اذا انتصر فرحا لانتصاره، و اذا انحسر ، أو انكسر تألم لانحساره و انكساره 1.

و بمعني اخر هو جزء من نسيج ذلك الوطن لا يحس فيه بغربة ، أو اغتراب ، و لا يحس فيه باضطهاد يوصله للاكتئاب، يفرح لأفراحه و يحزن لأتراحه ، يفديه بالروح أذا اقتضي الامر . هذا لا يتأتى الا اذا احس المواطن أن الوطن يرعاه و يحميه و يحتويه، و يعمل من اجله .

و بصفة عامة فالانتماء احساس و شعور و ادراك نفسي اجتماعي ، يترجم في شكل من أشكال السلوك ، تتباين درجاته و يمكن قياسه من خلال المواقف و الافعال ، و ردود الافعال ، و مدى مشاركة المواطن ، أو

[1]– وفيق صفوت مختار، **المدرسة والمجتمع والتوافق النفسي للطفل**، دار العلم والثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة، 2003، ص90.

عزوفه ، و مدى التعاون أو الصراع ومدى الالتزام بالسلوك السوي ، أو الانحراف الى السلوك المرضي ومدي التماسك أو التفكك الاجتماعي و غير ذلك من المعايير.

و يتضح الانتماء في المجال الرياضي بصورة كبيرة لا تحتاج الى تفسير أو تعليل ، انما يتم ملاحظة الانتماء بمجرد النظر أو السمع للجماهير وهي تهتف لنادي محدد أو للفريق الوطني ، ويلتقي الافراد من كل البيئات المختلفة ، و في مراحل سنية مختلفة ، و من الجنسين، و بدون لقاء أو تعارف يجتمعون لتشجيع و مؤازرة فريق معين.

و بصورة ادق يعد الانتماء الرياضي خير دليل على تعزيز ، و رسخ مفهوم الانتماء منذ مرحلة الصغر، فينتمي كفرد الى فريق الحي أو القرية ، ثم المدينة ، ثم يكبر الانتماء الى الولاية ، ثم الى نادي له سمعة عالمية على مستوى الجمهورية ، او القارة ، أو المستوى العالمي ، فيفرح لفوزه ، و يحزن لهزيمته ، و هذا يوضح مدى الانتماء الذي يصل ذروته عندما يتقابل المنتخب الوطني ، في أي رياضة مع فريق دولي اخر، فيتابعون اللقاء من خلال الملعب، او التلفزيون، أو الراديو ، و الكل يتمني و يشجع المنتخب القومي ، في صورة معبرة عن حب الوطن و العمل على رفعته بأي وسيلة كانت شعورية أو وجدانية أو مشاركة فعلية ، وهو انعكاس لدور التربية .

– مفهوم الانتماء الوطني:

يعتبر مفهوم الانتماء الوطني من المفاهيم العالمية و المهمة في عالمنا المعاصر، و الذي أصبح من المفاهيم التي تتكرر كثيرا في وسائل الاعلام المختلفة، و في كثير من المحاضرات و الندوات بل اصبح مصطلحا و مفهوما رئيسيا في حياتنا اليومية.

وقد عرف هذا المفهوم **لغة:** فمعناه الانتساب ، فانتماء الولد الى ابيه انتسابه اليه و اعتزازه به، و الانتماء مأخوذ من النمو و الزيادة ، و الكثرة و الارتفاع ، فالشجر ينمو و كذلك الانسان .– كما عرف البعض الانتماء **اصطلاحا:** هو الانتساب الحقيقي للدين الاسلامي و الوطن و القيادة ، فكرا و مشاعرا ووجدانا، و اعتزاز الفرد بالانتماء الى دينه من خلال الالتزام بتعاليمه و الثبات على منهجه ، و تفاعله مع احتياجات وطنه، و تظهر هذه التفاعلات من خلال محبة الفرد لوطنه و الاعتزاز بالانضمام اليه و التضحية من أجله .

ولقد ارتبط الانسان منذ نشئه بشيئين هما: المكان و الزمان، فالإنسان مرتبط بالمكان حيث وجود ذاته، و اذا كان المكان يدل على وجود الانسان في جزء معين منه، فان الزمن هو الذي يحدد مدى هذا الوجود و مقداره، لذلك فأن المكان هو الوطن و الانتماء المكاني هو الانتماء الوطني الحقيقي.

ومفهوم الانتماء الوطني وراثي، يولد مع الشخص من خلال ارتباطه بوالديه و بالأرض التي ولد فيها ، و مكتسب كذلك الانتماء أكثر من خلال مؤسسات المجتمع المتمثلة في ، الاسرة كلبنة أولي ، ثم المدرسة كخطوة نحو التوسع.

اسباب الاهتمام بالانتماء في العصر الحالي:

1- التقدم التكنولوجي الهائل الذي يعيشه العالم خاصة في مجال الاتصالات و المواصلات ، مما يعني قدرة بعض النظم و الدول على التأثير الفكري و الثقافي في شباب الدول الأخرى

2- ان العالم يتجه أكثر وأكثر الى الديمقراطية وهذا يفرض على الدول الاهتمام بالتربية القاعدية للنشء ، ويعتبر موضوع الانتماء من ابرز الموضوعات في مجال التربية السياسية.

3- لم يعد الصراع بين الدول صراعا عسكريا مسلحا، بقدر ما أصبح صراعا حضريا و ثقافيا ، وسياسيا ، و يأتي الغزو التفافي و الاستقطاب الفكري و السياسي في مقدمة ذلك الصراع، و من تم اهتمت الدول بالعمل على تحصين شبابها وحقنهم ضد محاولات الغزو و الاستقطاب الخارجي ، كذا تأكيدا للهوية الوطنية و تعميقا للانتماء و الولاء.

4- أحدثت التغيرات السريعة وغير المسبوقة في المجتمعات المعاصرة، بعض المشكلات الاجتماعية و الاقتصادية في تلك المجتمعات ، خاصة وأن التغيرات التي حدثت ومازالت تحدث ، لم تكن متوازنة و متدرجة من ناحية ، و لم يكن بعضها مخططا تخطيطا دقيقا من ناحية اخرى، وكان ذلك كله أثاره السلبية على الشباب بصفة خاصة ، تمثلت في زعزعة الانتماء الوطني ، و اضعافه لدى بعض الشباب من شرائح المجتمع المختلفة.

5- أكدت العديد من الدراسات أن هناك علاقة ايجابية بين درجة الانتماء لدى المواطنين ، و بين معدلات التنمية و تقدم المجتمع ذلك المجتمع.

- **الانتماء من المنظور الاجتماعي:**

- يعد مفهوم الانتماء الاجتماعي واحدا من أهم المفاهيم المركزية التي تحدد طبيعة علاقة الفرد بالجماعة في كل زمان و مكان ، يقابله على الضد تماما ، مفهوم الاقتراب الذي يعني الابتعاد النفسي للفرد ذاته و جماعته ، و سوآءا ابتعد الفرد عن جماعته او غادرها الى جماعة أخرى ، مثلما يحدث عند انتقال لاعب من نادي الى نادي اخر ، و يواجه اللاعب بموجة عدائية ونقد شديد من جماهير و ادارة و أجهزة الفريق المتنقل اليه.
- فهو في كلتا الحالتين انما يفقد انتمائه الى لجماعته من جانب ، و يواجه برفض الجماعة الأخرى له من جانب اخر لاختلاف عاداته ، و قيمه ، و نمط شخصيته ، وخبراته مما يسبب غربته من ناحية وعدم انتمائه لمجتمعه من ناحية احرى، و هناك حقيقة أن البشر كائنات اجتماعية ، مخلوقات تتجمع سويا ، ويعتمد كل منها على الاخر عبر الحياة، فالعلاقة الوثيقة مع الاخرين تبدو من الضروريات ، و هي أمور تتكامل مع بقاء الانسان و رفاهيته، فالبشر قادرون على تقديم كل منهم للأخر أعظم مسرات الحياة وأفراحها وكذلك احزانها العميقة، كما بإمكانهم اعطاء نوع من التعاطف و التأكيد ، و الحماية من الاخطار و بالتالي فان حاجة الفرد للآخرين تكمن في مساعدته على حل مشاكله ، و ارضاء حاجاته التي لا يستطيع حلها و ارضاءها بمجهوده الخاص ، فيشعر بالأمن و يزيدون من احترامه لنفسه.

و تبرز أهمية الانتماء في:

فهو العمود الفقري للجماعة و بدونه تفقد الجماعة تماسكها ، و تماسك الجماعة هو انجذاب الاعضاء لها و الذي يتوقف على مدى تحقيق الجماعة لحاجات أفرادها ، فطالما أن الجماعة تحقق حاجات الفرد فان بإمكانها أن تؤثر على أفكاره و سلوكه عن طريق تلك الفوائد ، التي يحصل عليها جراء انتمائه لها و المتمثلة بالاتي:

1- تحقيق الرغبات الشخصية و الاجتماعية التي يعجز الفرد عن تحقيقها بمفرده.
2- الشعور بالانتماء الى جماعة تقبله و يتقبلها فيشعر بالأمن و الطمأنينة.
3- يمكن تغير سلوك الفرد عن طريق الجماعة، فكل جماعة لها معاييرها و قيمها التي يتحتم على الفرد اكتسابها.

4- و يتمكن الفرد عن طريق انتمائه للجماعة من اكتساب الميراث الثقافي، الذي يمكنه من التفاعل ايجابيا مع افراد مجتمعه.

5- تساعد الجماعة الفرد على ممارسة أنواع من النشاط ، يشغل فيه كفايته و يكتشف كفايات اخري.

أما أهمية الانتماء على المستوى النفسي فتبرز من خلال:

- كثرة المتغيرات النفسية المرتبطة به، و التي كشفت عنها نتائج العديد من البحوث و الدراسات:
- العلاقة بين حاجة الفرد للانتماء و التشابه بين الاشخاص ، حيث توصلت الى أن للجماعة ميولا انتمائيا، نحو الشخص الذي يتفق أو ينسجم معهم في اتجاهاتهم ، و في ما يظهره من مفاهيم قيمة متشابهة لتلك القيم التي يحملونها بخصوص موضوع ما.

الكشف عن السلوكيات التعبيرية المرتبطة بإرضاء الحاجة للانتماء ، حيث توصلت الى أن كشف الذات هو واحد من هذه السلوكيات ، و أن الاشخاص ذوي الحاجة العالية للانتماء، هم أكثر كشفا للذات من الاشخاص ذوي الحاجة المنخفضة .

مكونات(مجالات) الانتماء للمواطنة :

رغم الدور المحوري الذي تلعبه المكونات متكاملة غير انه نركز على و جه الخصوص على :

ا-الإحساس بالهوية(الانتماء): تعتبر العنصر الأول من عناصر المواطنة، فهي قد تكون واحدة أو متعددة و في هذه الحالة يعرف المجتمع بمجتمع متعدد الثقافات، ومصادر الهوية متعددة فهي إما محلية، أو لغوية، أو ثقافية، أو دينية، أو عرقية، و الهوية الوطنية تعتبر المقوم الاساسي للمواطنة، في حين هناك من يرى بأن الهوية الوطنية من الافكار القديمة التي يجب رفضها، و التأسيس لما يسمى بالمواطنة العالمية، والتي سوف تكون أساسا قويا لتربية المواطن من أجل الكوكب الأرضي ككل، وهناك من يقدم رؤية وسطية بين الوطنية والعالمية، لتكون متعددة[1].

[1]- كمال أحمد علي (2004، أبريل) دور التربية في مواجهة العولمة و تحديات القرن 21 و تعزيز الهوية الحضرية ، و الانتماء للامة – ندوة العولمة و أولويات التربية – كلية التربية – جامعة الملك سعود

الخميسي السيد سلامة (1993.مارس) تربية التسامح الفكري ، صيغة تربوية لمواجهة التطرف ، مجلة التربية المعاصرة – العدد(26) – السنة 10

ب الحقوق.

ج الواجبات(المسؤوليات أو الالتزامات).

د المشاركة المجتمعية (المشاركة في الشؤن المدنية)

هـ القيم العامة (تقبل قيم المجتمع الأساسية): بحيث أنها تربطها علاقة تواصلية تكمليه تظهر جليا في مظاهر الانتماء. بحيث ترتكز على: **أ المساواة.، ب العدل، ج الحرية، د تكافؤ الفرص، هـ التعدد والتنوع:** لتكتمل الصور و تصير على النمط المسطر لها.

– دور الاستاذ الثانوي في تنمية قيم الانتماء للمواطنة:

يعد الاستاذ الثانوي العنصر الاساسي في العملية التعلمية ، حيث يقود العمل التربوي و التعليمي و يتعامل مع الطلاب مباشرة، مما يفسح له المجال لترك الاثر الكبير في تكوينهم العلمي و الاجتماعي و القيمي، كما أنه يخصص معارفه العلمية في خدمة المجتمع و تحقيق الاهداف .

و يعتبر حلقة الاتصال بين بين المعارف و المهارات و الاتجاهات و القيم المتعددة التخصيص حتي يتمكن المتعلم من الادراك و الفهم ، و من تطبيق ما تعلمه في مواقف متعددة، و توفير المناخ و المشاركة في التخطيط و الاسهام في تنمية قيم الانتماء .

و من هنا كان دور المناهج التربوية الرياضية ، بفضل تفاعل استاذ مادة التربية البدنية و الرياضة ، و تفانيه في نقل ابجديات الانتماء الوطني ، مفهوما قيما ، يعيش فطريا في وجدان الطلبة ، وبلورته سلوكا و ممارسات من خلال المواقف التعليمية ، فهو يدعوهم من طريقته التدريسية الى ارساء قيم الانتماء للوطن و السبل الكفيلة بتنميتها.

الفصل الثاني:

الدراسات السابقة والمشابهة

الدراسات السابقة والمشابهة.

الدراسات السابقة التي تناولت متغير الانتماء للمواطنة:

–1– دراسة أطروحة الدكتوراه: عبدي صالح، 2017–2018" مناهج التربية البدنية و الرياضية ومدي تأثيرها في تنمية المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية– دراسة ميدانية بثانويات ولاية شلف– معهد التربية البدنية و الرياضية رشدي عبد الله جامعة الجزائر3 .

أهمية الدراسة:

معرفة مستويات مساهمة مناهج التربية البدنية و الرياضية في تنمية قيم المواطنة (مجالات الانتماء، الحقوق ، الواجبات، المشاركة المجتمعية، القيم العامة)

معرفة الفروق في تقديرات استجابة أساتذة التربية البدنية و الرياضية ، حول مدى مساهمة مناهج التربية البدنية و الرياضية في تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية تعزي لمتغير الاقدمية

متبعا المنهج الوصفي المسحي.

مجتمع الدراسة: 169 استاذ تربية بدنية و رياضية في ثانويات شلف .

عينة البحث: 60أستاذ ثانوي تربية بدنية و رياضية في الثانوية (عشوائية طبقية).

الاداة: استبيان صممه الباحث حول مساهمة مناهج التربية البدنية و الرياضية الحالية في تنمية قيم المواطنة حسب مجالات المواطنة لدي تلاميذ المرحلة الثانوية ، تتكون من 5 محاور تحوي 80 عبارة في كل محور 16 عبارة.

–2– **دراسة مقال عبدي صالح** منشور بمجلة الباحث في العلوم الانسانية و الاجتماعية "جامعة قاصدي مرباح ورقلة " مناهج التربية البدنية و الرياضية لدي تلاميذ المرحلة الثانوية كما يدركها أساتذة التربية البدنية و الرياضية –دراسة ميدانية بولاية شلف العدد 35 سبتمبر 2018. أهداف الدراسة: سعت للكشف عن

مستويات القيم العامة للمواطنة لدى التلاميذ في المؤسسات التعليمية (الثانوية)وتحقيق أهداف المنهاج **المنهج المتبع**: المنهج الوصفي

مجتمع الدراسة: 111أستاذ 50 بثانوية ولاية ورقلة .

عينة الدراسة : عشوائية 65 استاذ تربية بدنية و رياضية.

– 3– دراسة مكروم(2003) : [1].

– أهداف الدراسة: هدفت هذه الدراسة إلى محاولة التعرف على الاطر النظرية الحاكمة لدور الجامعة في تنمية قيم المواطنة ، كما سعت الى التعرف على دلالات سلوك المواطنة النشطة ، وذلك في محاولة لفهم الضوابط الحاكمة لتمثيل قيم المواطنة لدي الشباب.

– **المنهج المتبع**: واعتمد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي .

– نتائج الدراسة : وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك مجموعة من المشكلات التي تعيق دور الجامعة في تنمية قيم المواطنة لدي طلبتها و هي مشكلات تتعلق بأهداف التعليم الجامعي، و المناهج الدراسية، و مسؤوليات أعضاء هيئة التدريس، و الانشطة الطلابية.

– 4. دراسة الغامدي (2010)، " قيم المواطنة لدي طلاب الثانوية و علاقتها بالأمن الفكري [2].

– أهداف الدراسة :هدفت الدراسة الى تحديد العلاقة بين قيم المواطنة لدي عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمكة المكرمة ، و بين الامن الفكري لديهم، و تحديد مفهوم المواطنة ، و القيم المرتبطة بها في الاسلام ، و الوقوف على العلاقة بين المواطنة و الامن الفكري لدي عينة من طلاب الثانوي.

– منهج الدراسة: المنهج الوصفي .

[1]– عبد الودود مكروم، **القيم و مسؤوليات المواطنة** ، رؤية تربوية ، القاهرة ، دار الفكر العربي 2004، ص 338.

2–3–4– عبدي صالح الجزائري، مذكرة تخرج لنيل شهادة الدكتوراه.

[2]– الغامدي، بعنوان: **قيم المواطنة لدي طلاب الثانوية و علاقتها بالأمن الفكري" 2010**

– نتائج الدراسة: وقد أظهرت نتائج الدراسة أنّ هناك قصور في العمل الموجه لتنمية المواطنة من خلال الانشطة الموجهة ، غير أن هذا لا يعني انعدامها الكلي بل هناك تفاوت طفيف من خلال تباين النتائج

.5 دراسة أسماء بن تركي (2013)، النظام السياسي الجزائري ودوره في تفعيل قيم المواطنة والانتماء لدى الشباب[1].

هدفت هذه الدراسة إلى البحث في طبيعة الدور الذي يقوم به النظام السياسي لتفعيل قيم المواطنة والانتماء لدى الشباب وذلك من خلال:

- التعرف على درجة ممارسة قيمة المواطنة وقيمة الانتماء بين الشباب.
- التعرف على دور مؤسسات النظام السياسي من خلال أدائها لوظائفها في تفعيل قيم المواطنة وقيم الانتماء لدى الشباب.

لقد أسفرت هذه الدراسة جملة من النتائج الهامة نذكر البعض منها:

- أن درجة الممارسة لقيمة المواطنة متوسطة بين الطلبة.
- أن درجة الممارسة لقيمة الانتماء ضعيفة لدى الطلبة.
- مؤسسات النظام السياسي من خلال أدائها لوظائفها لها دور نسبي في تفعيل قيم المواطنة لدى الشباب . مؤسسات النظام السياسي لها دور ضعيف في تفعيل قيم الانتماء من جهة وغياب دور المبحوثين ليكونوا عامل دفع هذه المؤسسات لتفعيل القيم بين الشباب.

– 6. دراسة نين وسيلة،2013، دور المعلم في تنمية قيم المواطنة لدي تلاميذ التعليم المتوسط ، دراسة ميدانية بمتوسطة محمد بوضياف "ولاية الوادي" [2].

– أهداف الدراسة: هدفت هذه الدراسة إلى:

[1]– أسماء بن تركي، **النظام السياسي الجزائري ودوره في تفعيل قيم المواطنة والانتماء لدى الشباب ، دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة محمد خيضر – بسكرة**، أطروحة الدكتوراه العلوم في علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة محمد خيضر بسكرة،2013.

[2]– نين وسيلة، **2013 ، دور المعلم في تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ التعليم المتوسط**، دراسة ميدانية بولاية الوادي.

1. التعرف على الطريقة التي يقوم من خلالها المعلم بتنمية قيم المواطنة لدى تلميذ المتوسط .

2. لتعرف على مستوى قيم المواطنة لدى معلمي التعليم المتوسط.

3. مدى تعزيز قيم المواطنة الصالحة لدي التلاميذ باعتبار المعلم قداوتهم.

– نتائج الدراسة: أظهرت النتائج أن المعلم يقوم بتنمية البعد المعرفي الثقافي ، الذي هو من مجالات المواطنة ، و الذي يحوي قيم الحقوق و الواجبات ، بمعرفة رموز و مقومات الهوية الوطنية ، الذي يساهم بدوره في تنمية قيم المواطنة ، بعد تنمية البعد المعرفي و الثقافي و البعد المهارى .

–.7 دراسة عايدة أبو غريب: (2008) ، تطوير مناهج التعليم لتنمية المواطنة في الألفية الثالثة لدى الطلاب بالمرحلة الثانوية[1].

هدفت الدراسة إلى تحديد أوجه القصور بالمناهج الدراسية بالمرحلة الثانوية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلاب، وبناء معيار يتضمن أبعاد المواطنة الصالحة الواجب توافرها في مناهج المرحلة الثانوية. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، إضافة إلى المنهج التجريبي، وتم إعداد استبانة لاستطلاع رأي المعلمين، والموجهين، وعينة من أولياء الأمور حول مدى توافر مقومات المواطنة في المناهج الدراسية للمرحلة الثانوية.

وتوصلت الدراسة إلى أن المناهج الدراسية لا تتضمن سوى القليل من المعارف التي تنمي المواطنة وتخلو من المواقف التعليمية، والأنشطة التي يمارسها التلاميذ من خلالها سلوكيات ومهارات المواطنة كما أغفلت المقررات الدراسية بالمرحلة الثانوية معالجة المشكلات المجتمعية، ولا يظهر بالمقررات الدراسية اهتمام بتقديم أنشطة يكتسب التلاميذ من خلال ممارستها سلوكيات المواطنة، وما تستلزمه من واجبات وحقوق، ولم تبرز معظم المقررات الدراسية بالمرحلة الثانوية القضايا العالمية المعاصرة.

[1]– أبو غريب عايدة، **تطوير مناهج التعليم لتنمية المواطنة في الألفية الثالثة لدى الطلاب بالمرحلة الثانوية**، بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي تربية المواطنة ومناهج الدراسات الاجتماعية، جامعة عين شمس، 19–20 يونيو، المجلد الأول ،2008.

. **7–لامية بوبيدي** (2013) ، **واقع التربية البدنية من وجهة نظر تلاميذ التعليم الثانوي في الجزائر**[1].

هدفت هذه الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف وهي كالتالي:

- الوقوف على واقع حصة التربية البدنية حسب نظر تلاميذ التعليم الثانوي.
- الكشف عن مختلف الإمكانات المادية والبشرية المتاحة في حصة التربية البدنية من وجهة نظر تلاميذ التعليم الثانوي.
- التعرف على مختلف الأنشطة الرياضية الممارسة خلال حصة التربية البدنية من وجهة نظر تلاميذ التعليم الثانوي.
- الكشف على دوافع ممارسة التربية البدنية من وجهة تلاميذ التعليم الثانوي.
- التعرف على مختلف الانعكاسات البيولوجية، الاجتماعية والنفسية لحصة التربية البدنية من وجهة نظر تلاميذ التعليم الثانوي.
- الكشف عن قيمة ومكانة حصة التربية البدنية من وجهة نظر تلاميذ التعليم الثانوي.
- التعرف على مختلف التصورات الذهنية لدى تلاميذ التعليم الثانوي عن الرياضة المدرسية.

ولتحقيق هذه الأهداف اتبعت الباحثة المنهج الوصفي.

لقد أسفرت هذه الدراسة مجموعة من النتائج نذكر منها:

- الحجم الساعي المخصص لحصة التربية البدنية والرياضية في مستوى التعليم الثانوي لا يتجاوز ساعتان في الأسبوع فقط، أمر غير كافي لضمان تربية كاملة.
- نقص ملحوظ للمنشآت الرياضية على مستوى المؤسسات التعليمية وان وجدت هذه المنشآت الرياضية فإن حالتها غير لائقة لانعدام الصيانة والترميم.
- من الأنشطة الرياضية الفردية والجماعية الممارسة خلال حصة التربية البدنية:

[1]– لامية بوبيدي، **واقع التربية البدنية من وجهة نظر تلاميذ التعليم الثانوي في الجزائر**، ملتقى الوطني الرابع حول الرياضة والتغير الاجتماعي، جامعة بسكرة ،16–17 أفريل2013.

نشاط الجري، نشاط رمي الجلة، نشاط الوثب الطويل، كرة القدم، كرة السلة، كرة اليد.

- من خلال الألعاب والتمارين الرياضية الجماعية يكتسب المتعلم مهارات القيادة واستراتيجيات الإقناع والتفاعل الاجتماعي الايجابي، دون أن ننسى قيم الانتماء والوحدة والتضامن والانضباط والانتظام...الخ التي يستوعبها في ذاته والتي تتحول إلى أنماط سلوكية مقبولة داخل المؤسسة التعليمية و خارجها.
- إدراج مادة التربية البدنية في امتحان شهادة البكالوريا قد عزز من قيمتها، من حيث إدراك بعض التلاميذ أن فرصتهم في نيل شهادة البكالوريا قد تتزايد في حال ممارستهم للرياضة المدرسية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

اتفقت الدراسات السابقة في كونها تدرس متغيرين ، هما منهج التربية البدنية و الرياضة و قيم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ، وهذا لإبراز أهمية دور مناهج التربية البدنية و الرياضة و علاقتها المتكاملة مع قيم الانتماء للمواطنة.

عدم و جود فروق بالنسبة لمدي مساهمة المناهج التربوية لمادة التربية البدنية و الرياضة من خلال تدريسها ، و توفر عنصر مجال الانتماء في مقررات المادة ، و للأساتذة دور في تفعيلها و غرسها في المرحلة الثانوية .

لكن التباين الذي جاء في النتائج النهائية ، لهذه الدراسات ، هو كفيل بدفع عجلة البحث العلمي المقنن لا جل تدارك هذه التباينات ، في حين أن الهدف العام لكل دارسة كان يصبو الى غربلة الاخطاء الميدانية ، و توجيهها وفق خطة محكمة لتحقيق الغايات المرجوة ، في انشاء أجيال تتمتع و بقدر كاف من الوعي الوطني الايجابي .

في البحث كان الهدف التعرف على جدوى مناهج التربية البدنية و الرياضة في تنمية الانتماء للمواطنة ، لدي تلاميذ المرحة الثانوية، و التحقق من فعالية الاهداف المبرمجة من خلال التدريس ، و التعرف على مدي توفر القيم الوطنية بتلك القرارات، وكذلك التعرف على دور المعلم ، في غرس و تنمية القيم الوطنية و تعزيز الشعور بالانتماء ،وفق وجهات نظرهم ، تعزي متغير التصنيف، و التعرف على اسهامات تلك المناهج في تعديل السلوك لدي تلاميذ الثانوي.

وكان مقررا على الطالبة الباحثة استخدام المنهج الوصفي الذي يلائم طبيعة البحث ، و عليه تم تحضير استبيان يحوي على 16 عبارة تعزي مجال الانتماء الوطني لدي تلاميذ المرحلة الثانوية ، تم تحكيمه من قبل اللجنة .

الجانب التطبيقي

الفصل الثالث:

الاجراءات الميدانية للدراسة:

المنهج العلمي المتبع:

بداية من العنوان **"دور مناهج التربية البدنية و الرياضية في تنمية مجال الانتماء للمواطنة لدى تلاميذ المؤسسة التعليمية(الثانوية) من وجهة نظر الاساتذة"**، يلائمه المنهج الوصفي المسحي.

مجتمع و عينة البحث:

يتكون من أساتذة التربية البدنية و الرياضية للتعليم الثانوي بولاية ورقلة البالغ عددهم: و بلغ عدد الثانويات: (حسب مديرية التربية للولاية للسنة الدراسية 2019-2020)

تتكون من 40 أستاذ للتربية البدنية و الرياضية من المجتمع الاصلي: (عشوائية طبقية).

و الجدول التالي لتوزيع العينة الاساسية حسب متغير التصنيف في المجتمع الاصلي.

.– جدول –1– يمثل توزيع العينة الاساسية حسب متغير التصنيف:

مجال التصنيف	العينة	النسبة
استاذ التعليم الثانوي	20	
استاذ التعليم الثانوي رئيسي	20	
المجموع	40	

المجال المكاني: ثانويات ولاية ورقلة.

المجال الزماني: السنة الدراسية: 2019-2020.

ادوات البحث:

استبيان: استخدمت الطالبة لهذه الدراسة استبيان بعنوان «مستويات مساهمة مناهج التربية البدنية و الرياضية في تنمية قيم الانتماء لمجال المواطنة لدي تلاميذ المرحلة الثانوية من وجهة نظر الاساتذة " يحتوي على 16 عبارة . وقد اعتمد على المراجع و بعض الدراسات السابقة في استكماله لما يحوي موضوع الانتماء للمواطنة من اهمية ، على المستوي البعيد ، اين تضمن 16 عبارة.

عرض الاستبيان على اساتذة من معهد علوم و تقنيات النشطات البدنية و الرياضية بجامعة قصدي مرباح و رقلة لتحكيمه و ابداء الرأي فيه.

الدراسة الاستطلاعية:

– لم تتمكن الطالبة الباحثة من اجراء الدراسة الميدانية بسبب الظروف الطارئة ، بالرغم انه تم توزيع الاستبيان على الاساتذة ، غير انه لم نتمكن من جمعه ، وفحصه باستخدام الاساليب الاحصائية

الخصائص السيكو مترية لأدوات البحث:

الصدق: صدق ظاهري بعد موافقة المحكمين الاربع الدين وافقوا على تقيمه و تصحيحه، و تم الموافقة عليه بعد اجراء التعديلات (الملحق)

الثبات:

الاساليب الاحصائية المستعملة:

نظرا لتوقف البحث في الدراسة الميدانية لم نتمكن من تفعيل دور القياسات المنهجية حيث تفتقر الدراسة الى أرقام واقعية قابلة للقياس.

الفصل الرابع:

عرض و تحليل و تفسير:

من خلال الاستبيان المقترح كانت الدراسة الحالية ترنو الى استنتاج نسب مرتفعة تزكي دور مناهج التربية البدنية و الرياضية في تنمية مجال الانتماء للمواطنة من خلال وجهة نظر الاساتذة بصنفيهما ، وهذا التوقع كان نتيجة لحالة الرضي من الممارسات و في غياب ادوات التحليل و مقومات التفسير ، لم نتمكن من التعليق أو التبرير. غير ان هذا لا يمنع من بعض الاقتراحات.

الاستنتاج العام:

بحثت الدراسة **في" دور مناهج التربية البدنية و الرياضة في تنمية مجال الانتماء للمواطنة لدي تلاميذ المؤسسة التعليمة الثانوية من وجهة نظر الأساتذة "**، غير أن عدم استكمال الجانب التطبيقي ، أجبرنا على التوقف ، مما حال دون معرفة ما مدى اجابتها عن التساؤلين المطروحين ، غير أنه وحسب الدراسات المتشابهة التي سبقت الدراسة الحالية التي عالجت نفس الطرح، نتائجها تقر بالنسبة المرتفعة لأداء المناهج التربوية البدنية و الرياضية لتعزيز الانتماء الوطني من وجهة نظر اساتذة التربية البدنية و الرياضية.

الاقتراحات:

–الاستمرار في التجديد المستمر المساير للمتغيرات بالنسبة لمناهج التربية البدنية و الرياضي حتي تحافظ على فعالية ادائها.

– ابقاء درجة الوعي الكافي لدى اساتذة التربية البدنية و الرياضية لتفعيل و تعزيز قيمة الانتماء للمواطنة بالتكوين المستمر.

– عدم الاغفال عن الانشطة التي تعزز مجل الانتماء للمواطنة خلال الحصص حتى تتحول الى سلوك يومي.

الخاتمة

الخاتمة:

كل ذلك الرضى الذي نشعر به داخليا من خلال السلوكيات العامة الصالحة التي تصدر من خلال التلاميذ ، يدفعنا للمدح و الثناء على المؤسسات التربوية التعليمية التي تشرف على نقل هذه الاخلاقيات

من خلال الاساتذة العاملين على تطبيق المناهج و تفعيلها ، حيث تتحول الى سلوكيات تتبناها القيم الاجتماعية

في الدراسة الحالية ألقيت نظرة حول واقع دور مناهج التربية البدنية و الرياضية في ظل المناهج التربوية في تفعيل مجال الانتماء للمواطنة.

غير أن الواقع الذي فرض علينا وجوده ، اضطررنا أن نوقف جمع الاستمارات ، حيث لم نتمكن من اجراء الدراسة الميدانية التطبيقية ، مما و قف حاجز دون انجاز ، و استكمال المذكرة على الشاكلة العلمية المنهجية ، و عليها قرر الاساتذة المشرفين أن تكون منهجية المقارنة و الدراسات السابقة كفيلة لحل هذه المعضلة ، إن التوافق الكبير لتلك الدراسات و بقليل من التفاوت لما كنا نأمل على تواجده في الواقع من قوة في مجال الانتماء للمواطنة و لنقل عنه أنه طبيعي للرد على التساؤل التالي: ما دور مناهج التربية البدنية و الرياضية في تنمية مجال الانتماء للمواطنة لدى تلاميذ المؤسسة التعليمية في المدارس الثانوية وهذا من وجهة نظر الاساتذة.

فمن هذا التساؤل وجدنا مذكرات تخرج ، قد سبقتنا الى علاج هذا الموضوع في اختلاف طفيف عن ماهية الانتماء الوطني أو اشكاله و ما يرتبط به ، من خلال معالجة المجال ما بين ما اسهب و من قصر ، حيث في الفرضية العامة مناهج التربية البدنية والرياضية في

الطور الثانوي لها دور في تنمية مجال الانتماء للمواطنة لدى التلاميذ في المؤسسة التعليمية التربوية الثانوية .

وهذا ما اتفقت فيه تلك الدراسات التي أشرنا اليها، وهذا بعد استوفاء الشروط العلمية التي تحقق الفرضية.

بناءا عليها، اعتمدت فرضتين جزئيتين، فالأولى ترجع الى أن لمنهج التربية البدنية و الرياضة دور في الطور الثانوي ، لتفعيل الانشطة التي توجه لرفع مجال الانتماء للوطن ، والثانية يرى أساتذة التربية البدنية والرياضية ، أن تلاميذ الطور الثانوي لما في المنهاج ، يتجاوبون وفق سلوكياتهم الممارسة ، مما أدى إلى التوافق بين المنهاج و السلوك الوطني المتوقع ، ومن خلال هذا قد تحققنا من صحة فرضيتنا العامة والمتمثلة في أن مناهج مادة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي لها دور فعال في تمية مجال الانتماء للوطن ، من خلال دراستنا الحالية.

وهكذا كان أملنا أن نبلغ هدفنا المنشود من خلال هذه الدراسة بعدما قمنا بالمقارنة مع الدراسات السابقة و ما كنا نرجوه عند التطبيق لموضوعنا، معتمدين على المنهجية العلمية لتمكننا من الوصول إلى نتائج موضوعية تثبت الفرضيات في بداية دراستنا.

ونتمنى في الأخير أن نكون قد وفقنا ولو بالقليل في الإحاطة بموضوع بحثنا من كل الجوانب، وإذا كنا قد تركنا جانب من الجوانب فهذا ما يتميز به البحث العلمي بالاستمرارية، فنطلب من زملائنا الطلبة أن يكملوا الدرب في هذا المجال .

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

الكتب:

[1]- محمود عوض بسيوني، فيصل ياسين الشاطئ، نظريات وطرق التربية البدنية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر،1992.

2-أحمد بوسكرة ، مناهج التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي والتقني، دار الخلدونية، الجزائر، 2005.

3-أمين أنور الخولي و أخرون، التربية الرياضية المدرسية :دليل معلم الفصل وطالب التربية العملية ، الطبعة الرابعة، دار الفكر العربي، القاهرة، 1991.

[4]- أمين أنور الخولي، جمال الدين الشافعي، مناهج التربية البدنية المعاصرة ، دار الفكر العربي، القاهرة، 2000.

[4]- طارق عبد الرؤوف عامر ، المواطنة والتربية الوطنية " اتجاهات عالمية وعربية " ، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة ،2011.

5-وفيق صفوت مختار، المدرسة والمجتمع والتوافق النفسي للطفل، دار العلم والثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة.

6-وفيق صفوت مختار، المدرسة والمجتمع والتوافق النفسي للطفل، دار العلم والثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة.

7-غسان صادق، سامي الصفار، التربية البدنية والرياضية، كتاب منهجي، بغداد، 1988.

8--عبد الودود مكروم، القيم و مسؤوليات المواطنة ، رؤية تربوية ، القاهرة ، دار الفكر العربي 2004.

9-أمين أنور الخولي و أخرون، التربية الرياضية المدرسية :دليل معلم الفصل وطالب التربية العملية ، الطبعة الرابعة، دار الفكر العربي، القاهرة، 1991 ،

[10]- بدير سهير و المطوع بدور ، التربية البدنية مناهجها وطرق تدريسها، مطابع الوطن، الكويت، 1996.

11- حلمي أحمد الوكيل، محمد أمين المفتي، المناهج التربوية : المفهوم، العناصر، الأسس، التنظيمات، التطوير.

المجلات:

1- قنديليس،عبدالرحمن،وفتح الله، مندور عبد السلام(2001،أغسطس)فاعلية استخدام بعض مداخل التربية القيمة لتقديم الموضوعات المرتبطة بقضايا العلم و التكنولوجيا و المجتمع في تنمية التحصيل الدراسي و قيم المواطنة لدى تلاميذ الصف الاول الاعدادي- المؤتمر العلمي الخامس- التربية العلمية للمواطنة- المجلد الاول- كلية التربية- جامعة عين شمس.

2-السيد،ماجدة مصطفى(2001، يناير) –فاعلية نموذج تدريسي مقترح لتنمية الانتماء لدي تلاميذ المرحلة الثانوية من خلال التربية الفنية، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس .

3-راضية، بوزان(2009) ، التعليم و المواطنة في ظل العولمة، مجلة علوم انسانية، السنة السابعة، العدد43.

4--فريحة، نمر(2006)، التربية الوطنية مناهجها وطرق تدريسه، وزارة التربية و التعليم.

5- ناريان، مارس(2004)، تعليم القيم الانسانية و المواطنة ، ورقة عمل مقدمة الى ورشة عمل المواطنة في المنهج المدرسي، مسقط، وزارة التربية و التعليم.

الأطروحات و المذكرات :

1-أطروحة الدكتوراه للأستاذ عبدي صالح، 2017-2018، بعنوان" مناهج التربية البدنية و مدي تأثيرها في تنمية المواطنة لدي تلاميذ المرحلة الثانوية ، دراسة ميدانية على مستوى ثانويات ولاية الشلف، معهد التربية و الرياضة سيدي عبد الله ، جامعة الجزائر03.

2-أسماء بن تركي، النظام السياسي الجزائري ودوره في تفعيل قيم المواطنة والانتماء لدى الشباب ، دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة محمد خيضر – بسكرة، أطروحة الدكتوراه العلوم في علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة محمد خيضر بسكرة،2013.

3-بن قناب الحاج ، تقويم تدريس مدرسي ت ب ر بالتعليم المتوسط كما يراها المدرسين، الموجه و التلاميذ ، رسالة دكتوراء في نظريات ومناهج ت ب ر معهد ت ب ر ، الجزائر، 2006.

4-نين وسيلة، 2013 ، دور المعلم في تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ التعليم المتوسط، دراسة ميدانية بولاية الوادي.

5-أبو غريب عايدة، تطوير مناهج التعليم لتنمية المواطنة في الألفية الثالثة لدى الطلاب بالمرحلة الثانوية، بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي تربية المواطنة ومناهج الدراسات الاجتماعية، جامعة عين شمس، 19-20 يونيو، المجلد الأول ،2008.

6- الغامدي، بعنوان: قيم المواطنة لدي طلاب الثانوية و علاقتها بالأمن الفكري" 2010
عثماني عبد القادر، اتجاهات معلمي المرحلة الابتدائية الطور الاول و الثاني نحو التربية البدنية و الرياضة 7- دراسة ميدانية على مستوى مدارس الابتدائية بمسيلة ، مذكرة ماجستير في النظرية و منهجية ت ب ر معهد ت ب ر جامعة الجزائر 2008.

8-عثماني عبد القادر، اتجاهات معلمي المرحلة الابتدائية الطور الاول و الثاني نحو التربية البدنية و الرياضة دراسة ميدانية على مستوى مدارس الابتدائية بمسيلة ، مذكرة ماجستير في النظرية و منهجية ت ب ر معهد ت ب ر جامعة الجزائر 2008 .

المقالات و المجلات:

1-مقال الاستاذ صالح عبدي بمجلة العلوم الانسانية و الاجتماعية جامعة قاصدي مرباح و رقلة (الجزائر)2017، القيم العامة للمواطنة لدي التلاميذ في المؤسسة التعليمية و علاقتها بتحقيق أهداف المنهاج الدراسي للتربية البدنية و الرياضة كما يدركها الاساتذة – دراسة ميدانية بثانويات ولاية ورقلة.-

2-لامية بوبيدي، واقع التربية البدنية من وجهة نظر تلاميذ التعليم الثانوي في الجزائر، ملتقى الوطني الرابع حول الرياضة والتغير الاجتماعي، جامعة بسكرة ،16-17 أفريل2013.

3- كمال أحمد علي (2004، أبريل) دور التربية في مواجهة العولمة و تحديات القرن 21 و تعزيز الهوية الحضرية ، و الانتماء للامة – ندوة العولمة و أولويات التربية –كلية التربية – جامعة الملك سعود

4-الخميسي السيد سلامة (1993.مارس) تربية التسامح الفكري ، صيغة تربوية لمواجهة التطرف ، مجلة التربية المعاصرة – العدد(26) – السنة 10.

5-عبد الباسط هويدي و الساسي حوامدي ، المناهج التربوية و دورها في تنمية قيم المواطنة، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد15، جامعة الوادي، الجزائر، مارس 2016.

6-عبد الودود مكروم، القيم و مسؤوليات المواطنة ، رؤية تربوية ، القاهرة ، دار الفكر العربي 2004.

غسان صادق، سامي الصفار، التربية البدنية والرياضية، كتاب منهجي، بغداد، 1988.

7- قاسم المندلاوي وأخرون، دليل الطالب في التطبيقات الميدانية للتربية البدنية والرياضية، جامعة الموصل، العراق، 1990،.

8- عباس أحمد السمرائي، بسطويسي أحمد بسطويسي، طرق التدريس في التربية الرياضية، جامعة بغداد، العراق، 1994.

المراجع الاجنبية:

Vangini Jean: Construire des programmes en EPS pour les lycées et les Necole -édition, Vigot, Paris, France, 1997, p20.[1] collèges, 02ème

Decha Vanne, Education Physique et Sportive, Ed : Vigot, 1999,

مواقع انترنت:

1- استاذ التربية البدنية و الرياضة – منتدى الجلفة لكل الجزائريين 01.09.2010 showredd.https.//wwwdjlfa.info

2-شخمان،محمد(2010)،مفهوم المواطنة، نقلا عن الانترنت:http//www.almichaal.orglspip ?article289

الملاحق

الملحق01 **الاستبيان**

معلومات عامة: الرتبة (التصنيف)الخاصة بأستاذ التربية البدنية والرياضيةفي الثانوية

أستاذ التعليم الثانوي **أستاذ رئيسي أو مكون**

مستويات مساهمة مناهج التربية البدنية والرياضية في تنمية **مجال الانتماء** المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

الرقم	للمواطنة والرياضية في تنمية **مجال الانتماء** تساهم مناهج التربية البدنية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ب **قيم مجال الانتماء**	مستوى مرتفع	مستوى متوسط	مستوى منخفض
01	تعزيز الانتماء للفريق خلال العمل بالأفواج في الحصة			
02	تعزيز الانتماء للفريق الممثل للصف (القسم)			
03	تعزيز الانتماء للفريق الممثل للمؤسسة			
04	تعزيز الانتماء للفريق الممثل للولاية			
05	تعزيز الانتماء للفريق الممثل للوطن			
06	تعزيز الانتماء الوطني في المناسبات الوطنية			
07	تعزيز الانتماء العربي في المناسبات العربية			
08	تعزيز الانتماء الإسلامي في المناسبات الإسلامية			
09	تعزيز الانتماء الإنساني والعالمي في المناسبات العالمية			
10	الاعتزاز بعناصر الهوية الوطنية			
11	تمجيد واحترام التاريخ الوطني			
12	تقدير أهمية الوحدة الوطنية			
13	الاعتزاز والفخر عند إنشاد أو سماع السلام (النشيد) الوطني			

14	الاعتزاز والفخر عند رفع العلم الوطني			
15	تشجيع التفاهم والسلام والتعايش مع الآخرين مدرسيا، محليا، وطنيا، وعالميا			
16	احترام وتقدير الثقافات المحلية، الوطنية، والعالمية			

الملاحق

جدول2- الاساتذة المحكمين للاستبيان:

أسم الاستاذ	الدرجة العلمية	التخصص	مكان العمل
نصير حميدة	أستاذ محضر	الارشاد النفسي	جامعة قاصدي مرباح ورقلة
بكاي	أستاذ محاضر		//
عبابسية	أستاذ محاضر	النظريات و المنهجية	//
كنيوة	أستاذ محاضر		//

.